ذهب الرفاق وخلفوه بحسرة * وسقوه مرّ الفرقة الذبّاحا
يا ليتني معهم إذا نطق من شذا * نجد سيما يعبق الأرواحا
واشم رائحة السعادة عندما * نزل المدينة بالركاب صباحا
وأرى ديار الوحي والارض التي * فيها الملائك يملؤن الساحا
واعفر الخدين حول ضريح من * بوجوده امتلأ الوجود فلاحا
خير النبيين الذي بسنائه * قد فسروا المشكاة والمصباحا
بالطبع يدرك صدقه من جاءه * يوماً ويشاهد وجهه الوضاحا
وجهٌ عليه من المهابة والبها * نور يردّ الناظرين كلاحا
جمع المحاسن عفةً ونزاهة * وشجاعةً ومراحماً وسماحا
وزهادة وعبادةً وتواضعاً * شم بها الند حر الصلا أوطاحا
يحنو ويدعو للعدا من بعدما * أجروا دماه وأتحفوه جراحا
وأتت ملائكة السماء لنصره * فعفى وكان إذا اغيظ أنتاحا
لولاه ما انكشف الظلام لنا ولا * عرف الأنام الواهب الفتاحا
لولاه ما فاض العطاء ولا مرت * كف الجنوب من السحاب لقاحا
لولاه ما جرت الدموع ولا طوى * حرّ الحشى همّاً ولا نطاحا
لولاه ما هب النسيم لأنه * لم يهد إلا سره
يا صاحب الأوّاه قد وضحت * طرق السعادة والهدى فلاحا
خلق الزهر من النسيم وخلقة * بحماها قد لاعب المدلاحا
نطق الحمام بصدقه والجذع من * ألم النوى وملاء البقاع فداحا
وينفقه عذب الأجاج وعفيه * بحدي وتار يسبل
حلو من الشلوى به * أمن الفقير
والعصا * نعم الدواء براحه * فهو إذا

ولنا الأسانيد العلى فيما روى * الراوون عنه مسانداً وصحاحا
ومدحه قوت القلوب وروحه * تحيبها ذهب العنا وانزاحا
ان غاب عن عيني فقلبي شاهد * لحضوره ولذا غدا مرتاحا
شمس الوقار وضاءت الأنوار * والاسرار قد ملأت لنا الاقداحا
كأس ترشفت النفوس مدامها * فسرت وهزّ نسيمها الأشباحا
يا أشرف المقلين يا من ذكره * قد شرف الانجيل والالواحا
لبيك يا ابن آمنة نقوم بذلنا * نرجو من الله الحيا السمحاحا
قاب الأمتك الضعيفة رحمةً * تحيي الموات وتدفع الاتراحا
ان العزيز الاقدرهان مقامه * وألح بالناس العلى الحاحا
وتقطعت منا الحبال ومالنا * عما به نرجو الاله جناحا
كم عبد بضاعتنا وانت عزيزنا * وفرنا المكيال والارباحا
يا كعبة الآمال يا من جوده * يروي العطاش ويغمر المتاحا
انت الوسيلة يا أبانا والتي * لقيت لفرقتك الحمام متاحا
خير النساء الحرة الزهراء من * نظمت لها درر الفخار وشاحا
والغائب الأوفى قطيع الحرب * والمحراب أعني ابن أبي لحاحا
وإذا كرمت فإن انتم حجة الحر الحجى * فبقدر فضلكم من الاحا
فتقبلوا يا سادتي وسلوا لنا * من ربنا التوفيق والاصلاحا
لا زلتم صرف الحكم بسلام فضله * على الصحابه بكرة وراحا

في واصم مقدما سيد الامام الحسن صلى الله
مع اقرأ أنا الجاري
نطاول ليل الهم وأسود جنحه * ولكن [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)